جفاني الأمير والمغيرة قد جفا ، وأمسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه ، وشبع الفتى لؤم إذا جاع صاحبه
فيا عم مهلا واتخذني لنوبة ، تنوب فإن الدهر جم عجائبه
أنا السيف إلا أن للسيف نبوة ، ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

وقال بعض بني عبد شمس من قفعس

يا أيها الراكبان السائران معا ، قولا لسنبس فلتقطف قوافيها
إني امرؤ مكرم نفسي ومتئد ، من أن أقاذعها حتى أجاريها
لما رأوا هامر الأجزاع طالعة ، شعثا فوارسها شعثا نواصيها
لاذت هنالك بالأشعاف عالمة ، أن قد أضاعت بليل أمر غاويها

وقال آخر في ابن له

لا تعذلي في جندج إن جندجا ، وليث عفرين لدي سواء
حميت على العهار أطهار أمه ، وبعض الرجال المدعين غثاء
فجاءت به سبط البنان كأنما ، عمامته بين الرجال لواء

وقال آخر في ابن له

رأيت رباطا حين تم شبابه ، وولى شبابي ليس في بره عتب

اذا كانت

إذا كانت أولاد الرجال حزازة ، فأنت الحلال الحلو والبارد العذب
لنا جانب منه دميث وجانب ، إذا رامه الأعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة ، كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر وهو مسلم بن الوليد

وفارقت حتى ما أبالي من النوى ، وإن بان جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي ، وعيني على فقد الصديق تنام

وقال آخر

روعت بالبين حتى ما أراع له ، وبالمصائب في أهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقا أضن به ، إلا اصطفاه بنأي أو بهجران

وقال طفيل الغنوي

وما أنا بالمستنكر البين إنني ، بذي لطف الجيران قدما مفجع
جذبت به من كل حي يجنهم ، إذا أنس عزوا علي تصدعوا
وإني بالمولى الذي ليس نافعي ، ولا ضائري فقدانه لممتع

وقال الراعي

وقد قادني الجيران قدما وقدتهم ، وفارقت حتى ما تحن جماليا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)